
دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

د.عبدالحميد علي المقروس
الاكاديمية الليبية – بنغازي
magrus_71@yahoo.com

د. إبراهيم مسعود الفرجاني
كلية الاقتصاد/ جامعة بنغازي
Abrahem_m49@yahoo.com

Abstract

Accounting Human Resources Information System is a branch within the accounting information systems. It concerns with the provision of future ,current and historical information especially of the entire human resources, and introduce them in disclose to the interested areas, if this area is internal or external to recognize the value of the human resources which represent the most valuable asset in the economics units and in particular the industrial and service projects. The aims of this research to identify the relationship between the disclosure of human resources and to improve the quality of accounting information in the financial reports, by answering the following question:

Is there any relationship between the role of disclosure of human resources and the improvement of the quality of accounting information in the financial reports ?

The population of the study was the Libyan banks operating in the country , as well as insurance companies in the eastern region , which extends from the city of Benghazi in the west up to the city of Omsaad Eastern.

The finding outs are as following:

There is a relationship between the disclosure of human resources in the financial reports and the suitability of the information in those reports .

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

- There is a relationship between the disclosure of human resources in the financial reporting and the reliability how to trust the information in those reports

The most important recommendations are the following:

- The institutions should issue the financial reports in a suitable time after the books lets closure.
- The necessity of human development training enablement and the required abilities to raise their quality.

To prepare an entire soft account system to accept all changes.

The necessity of disclosure to the available human resources in the institution to develop and to re-evaluate them.

مقدمة:

يتعاطم دور المحاسبة بمختلف فروعها كنظام لإنتاج المعلومات ذات المنفعة من خلال توصيل المعلومات المالية الهامة لشرائح مختلفة وواسعة من المجتمع سواء اتفقت مصالحهم أم تعارضت وذلك في شكل قوائم وتقارير مالية تعكس ما حدث في المنشآت الاقتصادية من أحداث متتالية مما له بالغ الأثر في اتخاذ القرارات الاقتصادية والاستثمارية. وانطلاقاً من أهمية التقارير المالية كمخرجات للنظام المحاسبي القائم في المنشأة يتوجب إعداد هذه التقارير على أسس تتفق مع متطلبات الإفصاح عن الأمور الغامضة ذات التأثير النسبي الهام في عملية اتخاذ القرار، إذ أن أي تضليل في المعلومات التي تحتويها هذه القوائم من شأنه أن يفقدها أهميتها وبالتالي التأثير على قرار الاستثمار الذي يعتبر من القرارات الهامة والخطيرة مما يستلزم توافر معلومات على درجة كبيرة من الدقة والموضوعية (الحيالي، 2004).

ويتطلب الإفصاح إن يتم تصميم وأعداد التقارير المالية بشكل يعكس بدقة جميع الأحداث والحقائق المالية الجوهرية التي أثرت على المنشأة خلال الفترة وبجودة ومصداقية عالية. وتعني الجودة مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب إن تخلو من التحريف والتضليل وان تتصف

بالشمول، وباختصار تعني جودة المعلومات المحاسبية إن تتوفر تلك الخصائص التي يجب إن تتسم بها المعلومات المحاسبية. (ابو حمام، 2009، ص54)

إن التقارير المالية التقليدية لأن تقدم معلومات كافية لتحديد القيمة الحقيقية للمنظمة، ويرجع ذلك إلى تجاهل الإفصاح عن الموارد البشرية بما يتضمنه من أصول غير ملموسة، ويساعد نشر تقارير عن الموارد البشرية على خفض تكاليف إعداد ونشر المعلومات، حيث انه كلما زادت درجة الشفافية والوضوح وانخفضت درجة عدم الإفصاح عن معلومات تتعلق بأنشطة المنظمة كلما انخفضت تلك التكلفة

مشكلة البحث:

يعد موضوع محاسبة الموارد البشرية من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال المحاسبة، حيث ظهرت بوادر الاهتمام به من قبل المحاسبين منذ أوائل السبعينات من القرن العشرين للتعرف إلى أهمية الموارد البشرية في الوحدات الاقتصادية، نتيجة ظهور طلب متزايد على خدمات أفراد يتمتعون بقدرات علمية ومهنية عالية، ومن ثم تركيز متزايد على رأس المال البشري أكثر منه على رأس المال المادي. وهذا يتطلب مجموعة من الاساليب العلمية التي يمكن أن تساهم وتساعد في تقييم تلك الموارد كأصول بصورة مالية شأنها بذلك شأن أية أصول أخرى يتم استثمارها في الوحدات الاقتصادية (الجعدي، 2007).

وتتجلى أهمية الموارد البشرية في المشروعات الصناعية والمشروعات الخدمية من خلال التأثير على القيمة السوقية لتلك الوحدات الاقتصادية في أسواق الأوراق المالية، من حيث مساهمتها في العمليات الاقتصادية التي تمارسها تلك الوحدات وما يمكن أن تشكله تلك الموارد وما تحتله من قيمة ملموسة وغير ملموسة يمكن أن تؤثر بشكلٍ أو بآخر على استمرارية تلك الوحدات في أداء مهامها، وهذا يعني أن الموارد البشرية يمكن أن تحتل مكاناً بارزاً وأهمية كبيرة عند اتخاذ القرارات المختلفة والمتعلقة بنشاط الوحدات الاقتصادية التي تعمل فيها، ومن ثم يصبح من الضروري الاهتمام بكافة البيانات التي تتعلق بالموارد البشرية لكي يكون بالإمكان الاستفادة منها في كافة المجالات التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات مباشرة بشأنها (الشيرازي، 1990).

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

وعليه أصبحت قضية سهولة الحصول على المعلومات وحرية تداولها ومصداقيتها ودقتها من القضايا الملحة على إدارة المؤسسة، ويحتاج المستثمر إلى بيانات ومعلومات تساعده في اتخاذ قراره الاستثماري حيث يتم الحصول على هذه البيانات والمعلومات من مصادر عديدة أهمها التقارير والقوائم المالية ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي:

هل توجد علاقة بين دور الإفصاح عن الموارد البشرية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية ؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من الأهمية التي تحظى بها التقارير المالية التي تعدها المنشآت والتي تساعد في تنمية الثقة لدى الأطراف ذات العلاقة بما تقدمه من بيانات ومعلومات ملائمة لقراراتهم، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية الذي يحقق جواً من الثقة لدى المتعاملين، من هنا تأتي أهمية البحث من خلال التركيز على علاقة الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشآت الليبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

أهداف البحث:

إن أهداف البحث تتلخص في:

- 1- التعرف على العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشآت الليبية وبين جودة المعلومات في تلك التقارير .
- 2- التعرف على مدى عدم أدراك الإدارة أهمية الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية.

فرضيات البحث:

اعتمد البحث على الفرضيات التالية:

الفرضية الصفرية الرئيسية OH:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشآت الليبية وبين تحسين جودة المعلومات في تلك التقارير .

الفرضيات الصفرية الفرعية:

- 01H: عدم أدراك الإدارة أهمية الإفصاح عن الموارد البشرية ؟
- 02H: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشآت الليبية وبين ملاءمة المعلومات في تلك التقارير .
- 03H : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشآت الليبية وبين إمكانية الاعتماد والوثوق بالمعلومات في تلك التقارير .
- 04H : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشآت الليبية وبين إمكانية مقارنة المعلومات في تلك التقارير .

منهجية البحث:

أعتمد الباحث على المنهج على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تتبع واستقراء الكتب، والدوريات، والدراسات السابقة وتحليلها البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان المعدة لغرض تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية واستخلاص النتائج.

تقسيمات البحث**أولا الجانب النظري للبحث:****مقدمة:**

يمكن تعريف التقارير المالية "بأنها وثيقة فيها مجموعة من الحقائق المالية والبيانات والمعلومات لشخص معين أو مجموعة محددة من الأشخاص، للوصول إلى هدف أو أهداف ذات أهمية خاصة للمنشأة". (ثلثوت، 1995، ص ص 30-31).

وتختلف التقارير بشكل عام في أهدافها، فهي إما أن يكون مجملًا وروتينيًا متكرراً لوصف بعض الأنشطة المختلفة في المنشأة يبين ما تم انجازه وما سوف يتم انجازه مستقبلاً، ومنها ما يكون كتابة أو شفهيًا، ومنها ما يكون مالياً أو غير مالي، وينبغي أن يؤخذ في الحسبان أن لفظ التقارير المالية أعم وأشمل من القوائم المالية، علي الرغم من أن الأهداف الأساسية للقوائم والتقارير المالية تكاد تكون واحدة.

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

تتميز التقارير الجيدة بخصائص هي (ستيفن، 1989، ص ص 104-105):

- 1- المنفعة: ويقصد بها أن تحتوي التقارير المالية على بيانات ومعلومات مفيدة ذات منفعة خاصة لمستخدم المعلومات وأثر ذلك على سلامة القرارات الاقتصادية عليه يمكن القول بأن جودة أية معلومات تتحدد وتقيم من زاوية المنفعة المستمدة منها، وتتمثل هذه المنفعة في عنصرين هما: صحة المعلومة وسهولة استخدامها.
- 2- الشكل الملائم: يجب أن تكون التقارير واضحة تسهل قراءتها وفهم ما تحتويه من معلومات ويجب أن يحدد الشكل الملائم للتقرير على أساس كل حالة علي حدة.
- 3- محددة الهوية: يشمل التقرير الجيد دائما معلومات أساسية لتحديد هويته مثل العناوين واسم الشركة، اسم القسم أو الإدارة، وأرقام الصفحات، وتاريخ التقرير... وغيرها.
- 4- الثبات: يجب أن تعد التقارير المالية عن فترة زمنية ثابتة، تلائم طبيعة عمليات وسائل المؤسسة المختلفة.

خصائص جودة المعلومات التي تقدمها التقارير المالية:

لكي تكون المعلومات بغض النظر عن مصدرها، ذات فائدة لمتخذي القرارات يجب أن تتوفر فيها مجموعة خصائص تعبر عن جودتها أمكانية الاعتماد عليها وهذه الخصائص هي (الغطاس، 1999، ص ص 4-8):

أ.الملاءمة: لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات، وتمتلك المعلومات خاصية الملاءمة عندما تؤثر في القرارات الاقتصادية للمستخدمين، ويمكن القول أن هناك ثلاث خصائص لا بد من توافرها لكي تكون المعلومات ملائمة هي:

1. التوقيت: أي أن تكون المعلومات متاحة لمتخذ القرار في الوقت مناسب، وهذا معناه تقصير الفترة الزمنية التي تستغرقها دورة إعداد ونشر المعلومات.
2. القدرة التنبؤية: أي أن تكون المعلومات صالحة لاستخدامها في نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية.

3- القدرة على التغذية العكسية: أي أن تكون المعلومات المحاسبية صالحة للاستخدام في تقييم الأنشطة الماضية وتصحيح التوقعات السابقة بشأن الأعمال والأنشطة المختلفة.

ب. إمكانية الاعتماد على المعلومات والوثوق بها: تعتبر المعلومات المحاسبية هامة ومفيدة إذا أمكن لمستخدم المعلومات الاعتماد عليها كمقياس للظروف والأحداث التي تمثلها، وخاصة إذا ما توفر لهذه المعلومات قدر من الموضوعية المتمثلة في عدم التحيز والخلو من الأخطاء والأمانة في إعداد هذه المعلومات، وعلى هذا يجب توافر ثلاثة عناصر في المعلومات المحاسبية حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وهي:

1- القابلية للتحقيق: تكون المعلومات قابلة للتحقق عندما تتفق آراء عدد من الأشخاص على القيم الواردة في التقارير المالية شرط أن تكون طرق القياس متماثلة.

2- الموضوعية: وتعني التوافق بين الأرقام المحاسبية وتفصيلها مع الوحدات الاقتصادية التي ينبغي قياسها محاسبياً.

3- حيادية المعلومات وعدم تحيزها: وتعني أنه يجب تركيز الاهتمام على موضوعية المعلومات المحاسبية لكي تخدم جميع فئات المستخدمين.

احتياجات الجهات المختلفة من التقارير باعتبارها أداة لتوصيل المعلومات:

يمكن تقسيم الجهات التي تستخدم القوائم المالية والتقارير المكمل لها في الآتي:

1) الإدارة الداخلية للمشروع: تحتاج الإدارة الداخلية للمشروع إلى المعلومات الملائمة للتخطيط واتخاذ القرارات والرقابة. (لطي، 2005)

2) أجهزة التخطيط والرقابة بالدولة: لابد من مراعاة احتياجات الدولة من المعلومات عن المشروع وتوفيرها بشكل مناسب، لتحديد الضريبة والتخطيط القومي ولحماية الاستثمارات العامة ومعرفة الدخل القومي.

3) المستثمرون: يتوقع المستثمرون الحصول على احتياجاتهم من المعلومات الخاصة بتوقعات الربحية وغيرها من خلال القوائم والتقارير المنشورة للمشروع (Baker 1978 p68, Johan.and)

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

4) **الدائنون:** تحتاج المصارف الدائنة إلى التقارير المالية لتحليلها تحليلًا موضوعيًا لمعرفة الاتجاه العام للمشروع من ربحية والتزامات ورأس المال. وعليه يمكن القول أن احتياج الدائنين من التقارير المالية يمكن من معرفة قدرة المشروع على السداد.

5) **العاملون:** تهتم هذه الفئة بمعلومات عن قدرات الربحية لدى الوحدة الاقتصادية ومدى استقرارها، وقدرتها على منح المكافآت والمزايا الأخرى للعاملين.

6) **المحللون الماليون:** وهم يقومون بدراسة التقارير المالية بناء على طلب من الجهات التابعة لها، فهم يساعدون الجهات التي ليس لديهم القدرة على تحليل القوائم المالية.

الإفصاح في التقارير المالية

لقد أورد بعض الكتاب ثلاثة مفاهيم للإفصاح وهي كما يلي: (فوكلة واخرون، 2005، ص7)

1- الإفصاح الكامل: حيث يقصد بالإفصاح الكامل التقديم أو العرض الكامل والشامل للمعلومات التي يمتلكها المشروع في القوائم المالية وعدم إخفاء أي معلومات.

2- الإفصاح العادل: ويعني معاملة جميع مستخدمي المعلومات بشكل واحد ومتساوي بتوفير نفس المعلومات في التقارير المالية في نفس الوقت لجميع الطوائف المختلفة.

3- الإفصاح الكافي: ويعبر عنه علمياً إفصاح عن الحد الأدنى من المعلومات والذي تحدده المتطلبات القانونية والهيئات المهنية والبيئة العلمية، وعليه لا يوجد تعارض جوهري بين المفاهيم الثلاثة الخاصة بنطاق الإفصاح، فالإفصاح الشامل لا بد أن يكون عادلاً وشاملاً. (حنان، 2003، ص447).

المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية. (مطر، 2004، ص 336)

1. تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية.
2. تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية.
3. تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.
4. تحديد أساليب والطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

مفهوم محاسبة الموارد البشرية:

لقد عرفت لجنة محاسبة الموارد البشرية التابعة للجمعية الأمريكية للمحاسبة (A A A) الموارد البشرية "بأنها تحديد وقياس البيانات المتعلقة بالموارد البشرية، وتوصيل تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية". (حنان، 2003، ص 72).

أهمية المحاسبة عن الموارد البشرية:

تعتمد أية منشأة في أداء عملها وتحقيق أهدافها على العنصر البشري حيث يعتمد نجاح منظمات

الإعمال على كفاءة وفاعلية تشغيلها وحسن استثمار مواردها، ولقد أدى الاهتمام بالعنصر البشري في اغلب المنظمات حتى أدى إلى تكوين قسم أو إدارة خاصة لاستقطاب العاملين المؤهلين، وإقامة الدورات التدريبية لتحسين مهاراتهم، لذلك لا يمكن إهمال أهمية العنصر البشري في عدة جوانب منها: (الجعدي، 2007، ص 31)

- 1- الموارد البشرية أساس الاستقلال والنفوذ الاقتصادي.
- 2- أداة تنافسية عالمية.
- 3- تعمل على تعظيم القيمة المضافة.
- 4- تعمل على زيادة الصادرات.
- 5- مكمل أساسي للثروة.

عليه فان تجاهل أهمية العنصر البشري، وعدم قيام المنظمات بالمحاسبة عنه يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير سليمة.

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

قياس تكاليف الموارد البشرية:

تعد المحاسبة عن الموارد البشرية أصلاً بالمفهوم المحاسبي التقليدي، ولا بد من تقرير وتسجيل وتحديد تكلفته وتوزيعها على عدد من السنوات. ويتم تحديد تكاليف الموارد البشرية كالتالي: (الغلبان وآخرون، 2007، ص 204)

- 1- تكلفة الحصول على المورد البشري وتشمل:
 - أ. تكاليف توظيف الموارد البشرية وتحديد المرشحين لشغل الوظيفة الجديدة، وتشمل تكاليف إعلانات التوظيف، والعملات المدفوعة للوكالات، والرواتب والأجور المدفوعة للعاملين المكافئين بعملية التوظيف.
 - ب. تكاليف الاختيار بين المرشحين لتحديد الشخص المناسب لشغل الوظيفة، كتكاليف المقابلات، وتكاليف الاختبارات.
 - ج. تكاليف استقطاب الموارد البشرية من أماكن تواجدها إلى المؤسسة، وتشمل النقل والسفر وغيرهما.
 - د. تكاليف تكييف الموارد البشرية الجديدة، مع بيئة العمل داخل الوحدة، وتعريفها بأهدافها والمنتجات التي تقدمها.
 - هـ. تكاليف تأهيل الموارد البشرية الجديدة، حتى تصبح جاهزة للمساهمة في العملية الإنتاجية.
- 2- تكاليف تطوير الموارد البشرية: وهي التكاليف التي تتكبدها المؤسسة لزيادة قدرات ومهارات وخبرات الموارد البشرية العاملة لديها وتشمل:
 - أ. تكاليف تدريب الموارد البشرية لجعلها قادرة على مواكبة التطورات في مجال عملها، وبالشكل الذي يضمن إيجاد موارد بشرية قادرة على القيام بالأعمال المكلفة بها.
 - ب. تكاليف رفع المستوى التعليمي للموارد البشرية وإكسابها مهارات تخصصية متقدمة في مجال عملها كتكاليف الإجازات الدراسية والبعثات.
- 3- تكاليف الاستغناء عن الموارد البشرية، وتتضمن الرواتب والإجازات المتراكمة، ومكافأة نهاية الخدمة والتعويضات، والغرامات التي قد تدفع في حالة الاستغناء عن الموارد البشرية.

منافع الإفصاح عن الموارد البشرية:

من أهم منافع الإفصاح عن الموارد البشرية ما يأتي: (الشيرازي، 1990)

- 1- المساعدة في توفير البيانات اللازمة التي تتحقق عن الموارد البشرية لأغراض دعم المركز التنافسي للمنظمة.
- 2- توفير البيانات اللازمة لتخطيط ورقابة الأصول الغير ملموسة لأغراض التقارير البيئية والاجتماعية.
- 3- زيادة درجة الشفافية في التقارير المالية، مما يزيد من موثوقيتها ودرجة الاعتماد عليها.

الجانب الميداني للبحث

وسائل جمع وتحليل البيانات:

تم تصميم الاستبيان الخاص بجمع البيانات من عينة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وفقا للدرجات التالية:

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5

لتحقيق أهداف البحث المشار إليها في الجزء الأول من البحث فقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبيان عن طريق برنامج SPSS فقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- 1- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد ترتيب كل فقرة من حيث الأهمية.
- 2- اختبار اذو الحدين لاختبار فرضيات الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف الليبية العاملة في البلاد وكذلك شركات التامين في المنطقة الشرقية والممتدة من مدينة بنغازي غربا إلى مدينة أمساعد شرقا وتشمل عينة الدراسة:

- مصرف الادخار والاستثمار العقاري. - مصرف الوحدة. - مصرف الجمهورية. -
- المصرف التجاري الوطني. - مصرف شمال إفريقيا. - مصرف الصحاري. - شركة ليبيا للتأمين. وذلك بواقع خمس استمارات لكل فرع من فروع المصارف سابقة الذكر وشركة ليبيا للتأمين في كل مدينة أو منطقة.

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

النسبة	الاستبيانات الصالحة للتحليل	نسبة الاستجابة	عدد الاستبيانات المرجعة	الاستبيانات الموزعة
%73	146	%90	180	200 استمارة

الأسئلة الشخصية جدول رقم (1)

النسبة	العدد	سنوات الخبرة	النسبة	العدد	المؤهل العلمي
%22.6	33	من 1-5 سنوات	%17.8	26	دبلوم متوسط
%25.2	37	من 5-10 سنوات	%15.8	23	دبلوم عالي
%33.6	49	من 10-15 سنوات	%59	86	بكالوريوس
%18.6	27	أكثر من 15 سنة	%7.4	11	ماجستير
%100	146		%100	146	المجموع

يوضح الجدول رقم 1 خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد ترتيب كل فقرة من حيث الأهمية واختبار الفرضيات.

الأسئلة العامة عن المؤسسة جدول رقم (2)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
1	0.72333	4.423	أ. يمثل العنصر البشري عنصر مهم للمنشأة في أداء أعمالها
2	1.15911	3.7185	ب. المنشأة مستعدة لتحمل تكاليف إضافية في سبيل تدريب وتأهيل موظفيها
3	1.23619	3.3113	ج. إدارة المنشأة قادرة على استغلال العنصر البشري بالشكل المناسب.
4	1.14856	3.2715	د. يوجد اهتمام من قبل المنشأة بتحديد استثماراتها في الموارد البشرية.

5	1.37966	2.5728	هـ. لا يهتم أصحاب المصالح في المنشأة بالإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية.
---	---------	--------	---

المصدر: إعداد الباحث

جدول رقم (3)

		Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Asymp. Sig. (2-tailed)
x11	Group 1	<= 3	14	.10	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	132	.90		
	Total		146	1.00		
x12	Group 1	<= 3	34	.23	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	112	.77		
	Total		146	1.00		
x13	Group 1	<= 3	54	.37	.50	.002 ^a
	Group 2	> 3	92	.63		
	Total		146	1.00		
x14	Group 1	<= 3	66	.45	.50	.282 ^a
	Group 2	> 3	80	.55		
	Total		146	1.00		
x15	Group 1	<= 3	96	.66	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	50	.34		
	Total		146	1.00		

المصدر: إعداد الباحث

من بيانات الجدول رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين 2.5728 إلى 4.423 الذي بدوره تم حساب ترتيب أهمية كل فقرة من الفقرات السؤال وكذلك انحراف المعياري للأسئلة.

ويوضح الجدول رقم 3 اختبار ذو الحدين عند مستوى دلالة 0.025 للأسئلة العامة عن المؤسسة ويوضح الجدول أنه تم رفض السؤال النفي وقبول السؤال البديل والذي ينص على

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

يمثل العنصر البشري عنصر مهم للمنشأة في أداء أعمالها كذلك قبول أن المنشأة مستعدة لتحمل تكاليف إضافية في سبيل تدريب وتأهيل موظفيها، وكذلك ورفض مبدأ أن إدارة المنشأة قادرة على استغلال العنصر البشري بالشكل المناسب وفض السؤال القائل بأن يوجد اهتمام من قبل المنشأة بتحديد استثماراتها في الموارد البشرية، وكذلك قبول السؤال لا يهتم أصحاب المصالح في المنشأة بالإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الأولى: عدم أدراك الإدارة أهمية الإفصاح عن الموارد البشرية ؟

جدول رقم (4)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
3	1.42625	2.6954	أ. عدم الوعي بأهمية الإفصاح عن الموارد البشرية.
5	2.01995	2.5662	ب. يعد مفهوم المحاسبة عن الموارد البشرية غير معروف لدى إدارة المنشأة.
9	1.43791	2.4801	ج. عدم الوعي بأهمية الإفصاح عن الموارد البشرية ودورها في اتخاذ القرارات
8	1.52288	2.5298	د. قصور نظام المعلومات في المنشأة.
6	1.45288	2.5596	هـ. صعوبة قياس تكاليف الموارد البشرية.
1	1.43059	2.8377	و. عدم وجود طريقة واضحة للإفصاح عن الموارد البشرية في المنشأة.
7	1.49459	2.4934	ز. عدم وجود نظام محاسبي يفي بالغرض من الإفصاح عن الموارد البشرية.
4	1.43645	2.6060	ح. عدم وجود معايير محاسبية تتعلق بالإفصاح عن الموارد البشرية.
2	1.43828	2.8245	ط. عدم أدراك الإدارة لمنافع الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالي.

المصدر: إعداد الباحث.

جدول رقم (5): اختبار الفرضية الفرعية الاولى

		Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Asymp. Sig. (2-tailed)
x21	Group 1	<= 3	90	.62	.50	.006 ^a
	Group 2	> 3	56	.38		
	Total		146	1.00		
x22	Group 1	<= 3	100	.68	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	46	.32		
	Total		146	1.00		
x23	Group 1	<= 3	100	.68	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	46	.32		
	Total		146	1.00		
x24	Group 1	<= 3	94	.64	.50	.001 ^a
	Group 2	> 3	52	.36		
	Total		146	1.00		
x25	Group 1	<= 3	88	.60	.50	.016 ^a
	Group 2	> 3	58	.40		
	Total		146	1.00		
x26	Group 1	<= 3	76	.52	.50	.679 ^a
	Group 2	> 3	70	.48		
	Total		146	1.00		
x27	Group 1	<= 3	90	.62	.50	.006 ^a

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

	Group 2	> 3	56	.38		
	Total		146	1.00		
x28	Group 1	<= 3	88	.60	.50	.016 ^a
	Group 2	> 3	58	.40		
	Total		146	1.00		
x29	Group 1	<= 3	72	.49	.50	.934 ^a
	Group 2	> 3	74	.51		
	Total		146	1.00		

المصدر: إعداد الباحث

من بيانات الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين 2.4801 إلى 2.8377 الذي بدوره تم حساب ترتيب أهمية كل فقرة من الفقرات السؤال وكذلك انحراف المعياري للأسئلة.

ويوضح الجدول رقم 5 اختبار ذو الحدين عند مستوى دلالة 0.025 لاختبار الفرضية الفرعية الأولى ويوضح نتيجة الاختبار أنه تم رفض السؤال النفي وقبول السؤال البديل والذي ينص على الوعي بأهمية الإفصاح عن الموارد البشرية. كذلك رفض يعد مفهوم المحاسبة عن الموارد البشرية غير معروف لدى إدارة المنشأة. وكذلك ورفض عدم الوعي بأهمية الإفصاح عن الموارد البشرية ودورها في اتخاذ القرارات ورفض السؤال القائل بان قصور نظام المعلومات في المنشأة، وكذلك رفض السؤال صعوبة قياس تكاليف الموارد البشرية. وقبول السؤال السادس عدم وجود طريقة واضحة للإفصاح عن الموارد البشرية في المنشأة. ورفض إن عدم وجود نظام محاسبي يفي بالغرض من الإفصاح عن الموارد البشرية. وكذلك رفض السؤال بان عدم وجود معايير محاسبية تتعلق بالإفصاح عن الموارد البشرية. وقبول عدم أدراك الإدارة لمنافع الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالي.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للشركات الليبية وبين ملاءمة المعلومات في تلك التقارير.

جدول رقم (6)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
1	1.43104	2.4172	أ. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة وبين توقيت توفر المعلومات في تلك التقارير.
2	1.40548	2.2185	ب. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة و القدرة على التنبؤ باستخدام المعلومات في تلك التقارير.
3	1.28274	2.0795	ج. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة والقدرة على التغذية العكسية باستخدام المعلومات في تلك التقارير.
4	1.25464	1.9636	د. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية وقياس التكلفة والعائد بدقة في تلك التقارير.

المصدر: إعداد الباحث

جدول رقم (7) اختبار الفرضية الفرعية الثانية

		Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Asymp. Sig. (2-tailed)
x31	Group 1	<= 3	102	.70	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	44	.30		
	Total		146	1.00		
x32	Group 1	<= 3	106	.73	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	40	.27		
	Total		146	1.00		

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

x33	Group 1	≤ 3	116	.79	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	30	.21		
	Total		146	1.00		
x34	Group 1	≤ 3	120	.82	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	26	.18		
	Total		146	1.00		

من بيانات الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين 1.25464 إلى 1.43104 الذي بدوره تم حساب ترتيب أهمية كل فقرة من الفقرات السؤال وكذلك انحراف المعياري للأسئلة.

ويوضح الجدول رقم 7 اختبار ذو الحدين عند مستوى دلالة 0.025 لاختبار الفرضية الفرعية الثانية ويوضح نتيجة الاختبار أنه تم رفض جميع الأسئلة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشآت الليبية وبين إمكانية الاعتماد والوثوق بالمعلومات في تلك التقارير.

جدول رقم (8)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
5	1.23243	1.9868	أ. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة وقابلية تحقق المعلومات في تلك التقارير.
3	1.30087	2.0960	ب. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة والثقة في المعلومات في تلك التقارير.
4	1.25008	2.0530	ج. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة وموضوعية المعلومات في تلك التقارير.
2	1.25784	2.0993	د. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة وحيادية المعلومات في تلك التقارير وعدم تحيزها.

1	1.23763	2.1026	هـ. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة بالمساعدة في ترشيد القرارات الإدارية باستخدام المعلومات في تلك التقارير.
---	---------	--------	---

المصدر: إعداد الباحث

جدول رقم (9) اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Asymp. Sig. (2-tailed)	
x41	Group 1	<= 3	122	.84	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	24	.16		
	Total		146	1.00		
x42	Group 1	<= 3	114	.78	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	32	.22		
	Total		146	1.00		
x43	Group 1	<= 3	116	.79	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	30	.21		
	Total		146	1.00		
x44	Group 1	<= 3	110	.75	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	36	.25		
	Total		146	1.00		
x45	Group 1	<= 3	112	.77	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	34	.23		
	Total		146	1.00		

المصدر: إعداد الباحث

من بيانات الجدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين 1.9868 إلى 2.1026 الذي بدوره تم حساب ترتيب أهمية كل فقرة من الفقرات السؤال وكذلك انحراف المعياري للأسئلة.

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

ويوضح الجدول رقم 9 اختبار ذو الحدين عند مستوى دلالة 0.025 لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة ويوضح نتيجة الاختبار أنه تم رفض جميع الأسئلة.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمؤسسات وبين إمكانية مقارنة المعلومات في تلك التقارير.

جدول رقم (10)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
1	1.34194	2.1159	أ. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للشركة وإمكانية مقارنة المعلومات في تلك التقارير.
2	1.33544	2.1755	ب. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للشركة موضوعية المعلومات في تلك التقارير.
3	1.31924	1.9702	ج. لا توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للشركة حيادية المعلومات في تلك التقارير وعدم تحيزها.

المصدر: إعداد الباحث

جدول رقم (11) اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Asymp. Sig. (2-tailed)	
x51	Group 1	<= 3	114	.78	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	32	.22		
	Total		146	1.00		
x52	Group 1	<= 3	114	.78	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	32	.22		
	Total		146	1.00		
x53	Group 1	<= 3	118	.81	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	28	.19		

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Asymp. Sig. (2-tailed)	
x51	Group 1	<= 3	114	.78	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	32	.22		
	Total		146	1.00		
x52	Group 1	<= 3	114	.78	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	32	.22		
	Total		146	1.00		
x53	Group 1	<= 3	118	.81	.50	.000 ^a
	Group 2	> 3	28	.19		
	Total		146	1.00		

المصدر : إعداد الباحث

من بيانات الجدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية التي تراوحت بين 1.31924 إلى 1.34194

الذي بدوره تم حساب ترتيب أهمية كل فقرة من الفقرات السؤال وكذلك انحراف المعياري للأسئلة.

ويوضح الجدول رقم 11 اختبار ذو الحدين عند مستوى دلالة 0.025 لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة ويوضح نتيجة الاختبار أنه تم رفض جميع الأسئلة.

النتائج:

1. عدم وجود طريقة واضحة للإفصاح عن الموارد البشرية في المنشأة.
 2. عدم وجود نظام محاسبي يفي بالغرض من الإفصاح عن الموارد البشرية.
 3. عدم أدراك الإدارة لمنافع الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالي.
 4. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية وبين ملاءمة المعلومات في تلك التقارير.
- أ. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية وبين توقيت توفر المعلومات في تلك التقارير.

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

- ب. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية والقدرة على التنبؤ باستخدام المعلومات في تلك التقارير .
- ج. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية والقدرة على التغذية العكسية باستخدام المعلومات في تلك التقارير .
5. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية وبين إمكانية الاعتماد والوثوق بالمعلومات في تلك التقارير .
- أ. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة وقابلية تحقق المعلومات في تلك التقارير .
- ب. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة والثقة في المعلومات في تلك التقارير .
- ج. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة وموضوعية المعلومات في تلك التقارير .
- د. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة وحيادية المعلومات في تلك التقارير وعدم تحيزها .
- هـ. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للمنشأة بالمساعدة في ترشيد القرارات الإدارية باستخدام المعلومات في تلك التقارير .
6. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية وبين إمكانية مقارنة المعلومات في تلك التقارير .
- أ. توجد علاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية في التقارير المالية للشركة وإمكانية مقارنة المعلومات في تلك التقارير .

التوصيات:

1. يجب على المنشآت ضرورة إصدار التقرير المالية في توقيت مناسب بعد أفعال الدفاتر .

2. ضرورة إتباع المعايير المحاسبية الموضوعية سوء المعايير المحلية إن وجدت أو معايير المحاسبة الدولية كبديل للمحافظة على موضوعية المعلومة وحيادها والثقة فيها.
3. العمل على الثبات في استخدام الطرق المحاسبية من عام إلى آخر وذلك للحفاظ على إمكانية المقارنة.
4. ضرورة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية وإجراء الدورات الأربعة لرفع كفاءتهم.
5. أعداد نظام محاسبي مرن وشامل يقبل جميع التغيرات والمستجدات.
6. ضرورة الإفصاح عن المورد البشري المتاحة في المنشأة وتطويره وإعادة تقييمه.

قائمة المراجع:

- 1- لطفی، أمين السيد احمد، (2005)، نظرية المحاسبة منظور التوافق الدولي، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 2- الغلبان، نائر صبري سناء احمد ياسين، (2007)، الإفصاح عن الاستثمارات في الموارد البشرية في التقارير المالية للوحدات العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 13، العدد 45.
- 3- الغطاس، حسين علي، (1999)، "تقييم المعلومات المنشورة بالقوائم المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- 4- حنان، رضوان حلوة، (2003)، النموذج المحاسبي المعاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- ستيفن. أ. موسكوف، مارك. ج. سيمكن، (1989)، أهمية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، ترجمة كمال الدين سعيد، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 6- الجعيدي، سناء عبدالهادي، (2007)، "دور وأهمية القياس المحاسبي للموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية.

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن الموارد البشرية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية " دراسة على عينة من المؤسسات المالية الليبية "

- 7- الشيرازي، عباس، (1990)، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل، الكويت.
 - 8- ابوحماد، ماجد اسماعيل، (2009)، "اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
 - 9- شلتوت، محمد قاسم، (1995)، المدخل الاتصالي لتحليل التقارير المالية، جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية.
 - 10- فوكلة، مصطفى محمد و توني بيري، جون كولن، (2005)، الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في ظل غياب سوق للأوراق المالية، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، الصيف.
 - 11- مطر، محمد، (2004)، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، الأردن.
 - 12- عباس، محمد، (1999)، المحاسبة الإدارية، مقدمة في المعلومات واتخاذ القرارات والرقابة، مكتبة التجارة والتعاون بالقاهرة.
 - 13- الحياي، وليد ناجي، (2004)، دراسات في المشكلات المحاسبية المعاصرة، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- 14- Kent Baker and Johan. Hoslem، "information needs of Individual Investor" The Journal of Accountancy، November 1973.